

Distr.
GENERAL

E/1993/98
14 July 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٣
البند ٤(ب) من جدول الأعمال

مسائل التنسيق: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتمثلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس - بشأن المشاورات التي جرت مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومع رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	١٤ - ١	مقدمة
		أولا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم المشمولة بالوصاية والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٥	٤٥ - ١٥	منظمة العمل الدولية
٥	٢٤ - ١٥	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٦	٢٣ - ٢٥	منظمة الصحة العالمية
٨	٣٣	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		أولا - (تابع)
٨	٣٦ - ٣٤	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
٩	٤٥ - ٣٧	صندوق الأمم المتحدة للسكان
١١	٦١ - ٤٦	ثانيا - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري
١٦	٦٣	ثالثا - خاتمة

مقدمة

١ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٢ القرار ٥٩/١٩٩٢ المؤرخ في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٦ من ذلك القرار طلب المجلس الى رئيسه مواصلة الحفاظ على الاتصالات الوثيقة بشأن هذه المسائل مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وتقديم تقرير عن ذلك إلى المجلس .

٢ - واعتمدت الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين القرار ١٦/٤٧ المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ الذي طلبت في الفقرة ٢٣ منه الى المجلس أن يواصل النظر ، حسب الاقتضاء وبالتشاور مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

٣ - ومن رأي رئيس المجلس ، أخذا في الاعتبار القرارات المذكورة أعلاه ، انه ينبغي للوكالات المتخصصة وللمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة أن تعزز تدابير الدعم القائمة ، وأن تصوغ برامج اضافية لمساعدة الاقاليم المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي . فنظرا لأن معظم هذه الاقاليم جزر صغيرة في حجمها وعسدد سكانها ، ومعزولة جغرافيا وغير منيعة إزاء الكوارث الطبيعية ، التي من قبيل الأعاصير والزوابع ، فضلا عن انها متخلفة اقتصاديا نسبيا ، فإنها تعتمد بشدة على المساعدة الخارجية . ولذا ينبغي دعوة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، فضلا عن المنظمات الدولية والاقليمية ، الى بحث واستعراض الظروف في كل من هذه الاقاليم ، بما يتسق وحاجة الشعوب المعنية حاجة ملحة الى زيادة نقل الموارد والتكنولوجيا والدراية التقنية ، واتخاذ التدابير المناسبة للتعجيل بتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

٤ - ووفقا لاحكام قرار المجلس ٥٩/١٩٩٢ حافظ رئيس المجلس على صلات وثيقة مع رئيس اللجنة الخاصة خلال الفترة قيد الاستعراض ، وهو يقدم إلى المجلس الملاحظات المبينة أدناه على أساس تلك الصلات وفي ضوء ما يتصل بالأمر من تطورات ، وذلك بغية تيسير نظر المجلس في هذا البند .

٥ - وفي أثناء هذا العام ، تابع أعضاء المجلس وأعضاء اللجنة الخاصة أعمال هيئتهم المتعلقة بهذا البند ، متابعة دقيقة . ويعتبر الرئيس أن من المفيد والضروري مع المضي في مثل هذا النوع من الاتصالات والتعاون وأن يُعزز لتعبئة أقصى قدر ممكن من المساعدة من أجل تقديمها لشعوب الاقاليم التي لا تزال مشمولة بالوصاية أو غير متمتعة بالحكم الذاتي .

٦ - ووفقا للمعلومات التي قدمتها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، استمر عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات ، في أثناء الفترة قيد الاستعراض ، في تقديم المساعدة إلى شعوب الاقاليم المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي ، استجابة للقرارات ذات الصلة التي أصدرتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة . وقد قدم عدد من المؤسسات ، أو وضع ، برامج المساعدة هذه من موارد ميزانيته ، بالإضافة إلى اسهام كل من هذه المؤسسات ، كوكالات منفذة ، لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، المقدم الاساسي للمساعدات .

٧ - واستمر تمويل عدد من مشاريع المساعدة بأموال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بالتعاون الوثيق مع الوكالات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة . وأشار رئيس المجلس إلى أن أرقام التخطيط الارشادية للدورة الخامسة (١٩٩٦-١٩٩٣) المقررة لبعض هذه الاقاليم تشمل ما يلي: أنغويلا ، ١ ٠٦٦ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر فيرجن البريطانية ، ١ ١١٢ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر كايمان ، ١ ٤٣٩ ٠٠٠ دولار ؛ ومونتسيرات ، ٤٨١ ٠٠٠ دولار ؛ سانت هيلانة ، ١ ٩٧٥ ٠٠٠ دولار ؛ وتوكيلاو ، ١ ١٩٧ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر المحيط الهادي المشمولة بالوصاية (بالاو) ، ٨٨٨ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر تركس وكايكوس ، ٩٧١ ٠٠٠ دولار . وهذه المبالغ تشمل المساعدات المقدمة لقطاعات اقتصادية رئيسية مثل السياحة ، والزراعة ، وصناعة صيد الأسماك ، والنقل ، والاتصال ، وتوليد الطاقة ، فضلا عن القطاعات الاجتماعية والتربوية ، وهي المساعدات التي يقدمها عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق ، حسب الاقتضاء ، مع الاتحاد الكاريبي .

٨ - واستجابة لاحتياجات وشواغل بالاو ذات الأولوية ، وفي ضوء التغييرات المحتملة في أوضاعها السياسية فإنها تتوقع أن يكرس البرنامج القطري لمجالين رئيسيين: وضع سياسة واستراتيجية ، ثم الارادة المستدامة للموارد . وقد لوحظ أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عرض التعاون والاسهام في هذين المجالين المختارين . وبالنسبة لتوكيلاو فقد خصص جل أرقام التخطيط الارشادية لتحسين نظام الاتصالات . وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة في تحسين امدادات الطاقة والمياه لتوكيلاو وفي إقامة السدود البحرية بها . فضلا عن هذا فقد زودت توكيلاو بثلاثة من المتطوعين .

٩ - وجاءت مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى جزر كايمان تكملة للأهداف الإنمائية الوطنية وركزت على مجالات الإدارة المالية والتربية والزراعة والخدمات الاجتماعية وتخطيط القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية علاوة على التخطيط الاقتصادي والإدارة . وكان التركيز على التنمية الإدارية ملائماً لتلبية احتياجات الإقليم الجزري الصغير . أما عن سانت هيلانة فستوجه موارد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنمية القطاع الانتاجي وإزالة القيود التي تعترض القطاع الخاص . وينتظر ان تسهم المساعدة في هذه المجالات اسهاماً كبيراً في بلوغ أهداف ومرامي برنامج تنمية الجزيرة وخاصة ايجاد عمالة مفيدة والوصول إلى مستوى معقول من الانتاجية والاكتفاء الذاتي . وفيما يتعلق بجزر تركس وكايكوس فسيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جملة أمور ، التدريب بغية تنمية مهارات التنظيم الإداري والمساعدة في الإدارة البيئية . وبالنسبة لهذا النشاط الأخير سيعالج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قضايا إدارة المياه وصرف المجاري وتقليل أثر صناعة السياحة على البيئة . وحصلت جزر فيرجن البريطانية على مركز البلد المسهم الصافي في بداية الدورة الخامسة . ولوحظ ان المدير أبلغ مجلس الإدارة في الدورة السابعة والثلاثين أن توسيع البرامج مطلوب لاتاحة الوقت الكافي للنجاح في وضع ترتيبات لتمويل البرنامج القطري الخامس .

١٠ - وكان المتوقع ألا يتلقى رقم تخطيط ارشاديا في نهاية الدورة البرنامجية الراهنة من بين الاقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي حالياً في منطقة الكاريبي سوى أنغويلا وجزر تركس وكايكوس إذ كان من المتوقع ان تبلغ الاقاليم الأخرى مركز المسهم الصافي وتصبح مستحقة للمساعدة التقنية التي تمنح من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . بيد ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أشار الى ان هذه الاقاليم ستظل تتلقى أشكالاً أخرى من المساعدة مثل برامج الجزر المتعددة والبرامج الإقليمية كما تتلقى المساعدة من الموارد البرنامجية الخاصة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . كذلك لوحظ ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنشأ صندوقاً خاصاً للبلدان الجزرية الصغيرة .

١١ - ويسترعي رئيس المجلس الانتباه الى شدة هشاشة اقتصادات هذه الاقاليم الجزرية الصغيرة ، ويشدد على استمرار الاحتياجات الماسة لشعوبها . وإذ يشير الرئيس ، مع التقدير ، الى زيادة المساعدات المقدمة الى تلك الاقاليم ، فإنه يناشد الوكالات المتخصصة والمؤسسات المعنية الأخرى ان تركز اهتمامها مجدداً على جميع الاقاليم المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل توسيع برامج مساعداتها لها وزيادة هذه البرامج . ويضع رئيس المجلس في اعتباره بمفظة خاصة الحاجة الماسة إلى المساعدة الخارجية في عدد من الاقاليم التابعة التي لم توضع لها أرقام تخطيط ارشادية حتى الآن ، وهذه الاقاليم بحاجة بالغة الحدة الى المساعدة .

١٢ - وينبغي بذل جهود متجددة لضمان زيادة تدفق الأموال . وينبغي للمؤسسات المعنية أن تتخذ ، مع مراعاة الحاجة إلى أقصى قدر من المرونة ، الخطوات اللازمة لإزالة أية عوائق أو صعوبات قائمة من أجل ضمان إتاحة الموارد الإضافية اللازمة . ويتسم دور الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المعنية بأهمية خاصة . وتمشيا مع الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١٦/٤٧ وقرار المجلس ٥٩/١٩٩٢ ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يقدموا اقتراحات محددة لتتخذ فيها أجهزتهم الإدارية والتشريعية ، كل على حدة . وفي الوقت نفسه ، ينبغي للوكالات والمنظمات التي اعتمدت بشدة على الموارد الآتية من خارج الميزانية لتمويل مشاريع المساعدة أن تواصل محاولاتها لإيجاد سبل لادراج أو لزيادة الأموال المخصصة في ميزانياتها العادية للمشاريع المخصصة للشعوب المعنية .

١٣ - ولا يمكن إلا التأكيد على أهمية تعزيز هذا التعاون ، نظرا للحاجة إلى توفير الظروف الكفيلة بتسهيل ممارسة شعوب هذه الأقاليم لحقوقها المشروعة في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) .

١٤ - ويؤدي رئيس المجلس ترحيبه باستمرار مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى إقامة روابط وثيقة مع الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وإلى تنسيق أنشطة الوكالات في تقديم المساعدة إلى الشعوب المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي . وقد أسهم الاشتراك النشط من جانب ممثلي حكومات الأقاليم المشمولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي في اجتماعات ومؤتمرات الوكالات والمؤسسات أسهاما أكيدا في نظر هذه الهيئات بعين العطف إلى التدابير الداعمة لشعوب هذه الأقاليم . والرئيس على اقتناع بضرورة تشجيع هذه التفاعلات بحيث يتسنى لهذه الأقاليم أن تستخلص أقصى الفوائد الممكنة من الاشتراك النشط في الأنشطة المناسبة التي تظطلع بها الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة . فالاتصالات الوثيقة لم تسهل فقط تحقيق زيادات أخرى في حجم المساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى ونطاقها وإنما عززت أيضا قدرة الوكالات على تلبية الاحتياجات اللازمة بشكل أسرع وبمرونة أكبر . وكما يتسنى تحقيق أقصى قدر من استخدام الموارد المتاحة ، ينبغي للوكالات والمنظمات أن تتخذ خطوات أخرى لتعزيز التدابير القائمة واستكشاف سبل إضافية للتنسيق فيما بينها .

أولا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات
الداخلية في منظومة الأمم المتحدة إلى الأقاليم
المشمولة بالصياغة والأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي

منظمة العمل الدولية

١٥ - قدمت منظمة العمل الدولية بوصفها الوكالة المنفذة ، مشاريع للتعاون التقني وأنشطة أخرى في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الكاريبي ومنطقة المحيط الهادي .

١٦ - ففي عام ١٩٩٢ شاركت جزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس في مشروع كاريبي متعدد الجزر للتدريب على التعاونيات وتطويرها . وفي هذا الصدد عقدت منظمة العمل الدولية حلقة عملية دون اقليمية لمنطقة الكاريبي لتثقيف موظفي التعاونيات وتدريبهم .

١٧ - وفي أنغولا شاركت منظمة العمل الدولية في إجراء استعراض اكتواري لنظام الضمان الاجتماعي . وكانت الاهداف العاجلة لمنظمة العمل الدولية تتمثل في: (١) إجراء تقييم اكتواري للنظام القائم وتقديم التوصيات بشأنه ؛ (ب) تخطيط وتطبيق اجراءات تشغيل سليمة ووضع نظام سجلات ملائم وتقديم التوجيهات في مجال تطبيق الاحكام التشريعية ؛ (ج) تدريب الموظفين وتهيئتهم لإدارة النظام . وفي عام ١٩٩٢ ، قدم المركز الكاريبي لإدارة العمل توصيات أيضا بشأن نظام مدفوعات نهاية الخدمة في أنغولا .

١٨ - وباستثناء بعثات المستشارين الاقليميين التي أوفدتها منظمة العمل الدولية إلى بربودا لم يكن ثمة أي نشاط مباشر لهذه المنظمة هناك خلال الفترة قيد الاستعراض .

١٩ - ويواصل المركز الكاريبي لإدارة العمل تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى حكومة جزر فيرجن البريطانية بصدد تنقيح قانون العمل لسنة ١٩٧٥ . وفي أعقاب مناقشات ثلاثية أعد مشروع قانون لتعديل قانون العمل وقدم إلى الحكومة للنظر فيه في عام ١٩٩١ . كما أن هذا المركز قدم مساعدته في إعداد توصيف للوظائف في شتى المناصب بوزارة العمل .

٢٠ - وفي جزر كايمان قدم المستشار الاقليمي لشؤون تخطيط العمالة وسياسات سوق العمل ، في عام ١٩٩١ مشورته الفنية فيما يتعلق بإعداد الأدوات اللازمة لإجراء مسح للقوى العاملة في عام ١٩٩٢ في ذلك الاقليم . وتم تمويل مدخلات المستشار من مشروع

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المشروع CAY/90/004 لجمع البيانات الاجتماعية الاقتصادية والديمقراطية من أجل التنمية والتخطيط . وبالنسبة للمشروع المذكور آنفا فالمتوقع أن يسهم صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لتغطية التكاليف المتعلقة بمسح القوى العاملة وتقديم منظمة العمل الدولية الدعم التقني لتنفيذ المشروع .

٢١ - وقامت منظمة العمل الدولية بأعمال كثيرة في مونتسيرات في ميدان الضمان الاجتماعي . وكان صندوق الضمان الاجتماعي قد أنشئ أساسا بمساعدة تقنية من منظمة العمل الدولية . وكان من بين الأنشطة الأخرى لمنظمة العمل الدولية استعراض التوسعات المقترحة في نظام الخدمة المدنية والتقدير المالي والاكتواري عن نظام الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام وطني للتأمين الصحي .

٢٢ - وفي جزر تركس وكايكوس قدمت منظمة العمل الدولية المساعدة في ميداني التدريب المهني والضمان الاجتماعي . وساعدت في إنشاء نظام وطني للتأمين يغطي جميع الموظفين والعاملين لحسابهم الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ عاما و٦٥ عاما ، ويشمل ثلاثة فروع تنفيذية: فرع المنافع للأجل الطويل وفرع المنافع للأجل القصير وفرع المنافع المتعلقة باصابات العمل . وقد بدء الآن بتنفيذ المتطلبات التشريعية والتنظيمية .

٢٣ - وفي عدد الأقاليم الواقعة في منطقة المحيط الهادي بعثت منظمة العمل الدولية إلى بالاو في شباط/فبراير ١٩٩١ المستشار الاقليمي لشؤون العمال المهاجرين ، طلب مشورة بشأن العمال الأجانب ووضع السياسات الملائمة والموارد الخاصة بالهجرة . ولم تتلق المنظمة طلبات أخرى في هذا الصدد . وفي حزيران/يونيه ١٩٩٢ تم الترتيب لتكليف أحد مسؤولي العمل بزيارة وزارة العلاقات الصناعية في كانبيرا ووزارة العمل والتربية والتدريب في بريسيبان ، استراليا . وتم هذا العمل بنجاح .

٢٤ - ودخلت توكالو ضمن مشروع منظمة العمل الدولية دون الاقليمي وهو مشروع لاصدار شهادات التدريب الحرفي والاختبار ، إلا انه نظرا لصغر حجم توكالو وعدم جدوى اقامة هذا المشروع هناك تم تقديم منح تدريبية لثلاثة من موظفي التدريب من ثلاثة مراكز للتدريب المجتمعي ، وذلك في إطار هذا المشروع فحضروا برامج تدريبية بمراكز وطنية أخرى داخل المنطقة .

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٥ - ظلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تشترك في تقديم المساعدة للأقاليم الآتية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الكاريبي: أنغويلا ، جزر فيرجن

البريطانية ؛ مونتسيرات ؛ جزر كايمان وجزر تركس وكايكوس . وبما ان هذه الاقاليم ليست أعضاء في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) فكانت المساعدة تقـدم بناء على الطلب إما من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإما من الاتحاد الكاريبي .

٢٦ - وفي آب/أغسطس ١٩٨٨ شاركت الفاو في بعثة مشتركة بينها وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أرسلت الى أنغولا وجزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات لتقييم قطاعاتها الزراعية وتحديد المشاريع ذات الأولوية التي ترغب هذه الحكومات في أن تنفذها لها الفاو .

٢٧ - وفي أعقاب إعصار هوغو في عام ١٩٨٩ أرسلت الفاو بعثة لتقدير الأضرار في الاقاليم المتضررة بما فيها جزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات . وكانت المعلومات الأولى التي حصلت عليها البعثة مفيدة في تنبيه الأوساط المانحة الى شدة الأضرار في هذه الاقاليم ، وفي تعبئة المساعدة العاجلة . وشاركت وفود من جزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات في عدة اجتماعات عقدت على الصعيد دون الاقليمي لمناقشة مشروع اتفاق الاتحاد الكاريبي المتعلق بالتعاون على تنمية الموارد الحية بالمنطقة الاقتصادية الخالصة وادارتها وهو الاتفاق الذي أعد بمساعدة من مشروع الجوانب القانونية لسياسة مشتركة بشأن امكانية الاستفادة من المناطق الاقتصادية الخالصة .

٢٨ - وتلقت مونتسيرات مساعدة من خلال مشاريع تتعلق بتنمية الحراجة ، واصلح القطاع الزراعي . ويجري الآن في منظمة دول شرقي الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والفاو استعراض لمشاركة مونتسيرات في مشروع عن استخدام نظم الاتصالات والتدريب القائمة على الفيديو ، في التنمية الريفيه .

٢٩ - وسوف تستفيد أنغولا ومونتسيرات من مشروع اقليمي عن تنسيق استئصال قراد كلل العين ، وتعزيز الخدمات البيطرية حيث تسعى الفاو والاتحاد الكاريبي معا الى تمويله . ويجري الآن تنفيذ أنشطة أولية في إطار مشاريع عن ترمد ومكافحة قراد كلل العين ، وبرنامج لاستئصال هذا القراد من منطقة الكاريبي .

٣٠ - أما عن جزر تركس وكايكوس فالفاو قدمت خدمات أحد الامتشاريين لمشروع عن التخطيط المتكامل للتنمية .

٣١ - وفيما يتعلق ببرمودا وجزر كايمان وبقية الاقاليم الصغيرة في منطقة الكاريبي ، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعو الفاو من آن لآخر الى استعراض خطط ادارة البرامج القطرية والتعليق عليها وعلى مشاريع البرامج القطرية للدورة الخامسة .

٣٢ - وتنفيذ الغاو الآن أربعة مشاريع للمساعدة التقنية في جنوب المحيط الهادي ويشمل ذلك توكيلاو . وتتركز المساعدة على تنمية المحاصيل الجزرية وعلى الحراثة وتربية الماشية ومضاد الأسماك .

منظمة الصحة العالمية

٣٣ - قدمت منظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية التابعة لمنظمة الصحة العالمية مساعداتها إلى أنغولا ومونتسيرات في مجالات صيانة المعدات الصحية وتحسين مرافق المختبرات التي تعنى بالاختبارات الخاصة بمتلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز) .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣٤ - يقوم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ضمن دوره باعتباره مركز اتصال للأعمال المحددة التي تتم على الصعيد العالمي لصالح البلدان الجزرية النامية ، برصد الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية في ٥١ من البلدان المعنية ، مستخدما البيانات المتاحة من المصادر الدولية . وهناك عشرة من هذه البلدان أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي هي: أنغولا وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية وجزر كايمان وغوام ومونتسيرات وتوكيلاو والأقاليم المشمولة بالوصاية في جزر المحيط الهادي (بالاو) وجزر تركس وكايكوس وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة .

٣٥ - وقد لاحظ فريق خبراء دعا إلى عقده الأمين العام للأونكتاد من أجل المساعدة في إعداد تقريره ، أن اتجاهات النمو في عام ١٩٨٠ في البلدان الجزرية النامية متقلبة للغاية وأن استدامة هذا النمو مسألة موضع شك ، في ظل الاتجاهات الجديدة في الاقتصاد الدولي وتعاقد الضغوط البيئية . ويعود ضعف البلدان الجزرية النامية إلى شدة الانفتاح وعدم الاستقلالية في اقتصاداتها وتعرضها للكوارث الطبيعية وإلى قلة موارثها والصعوبة التي تواجهها في تحقيق تنميتها المستدامة للأجل الطويل في وقت أصبحت خياراتها الاقتصادية محدودة والأموال البيئية التي تعتمد عليها القطاعات الاقتصادية الرئيسية النامية تعاني ضغوطا . ولاحظ التقرير أن هذه العوامل تنطبق على البلدان الجزرية النامية ضئيلة الحجم ، وذلك يشمل الأقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي .

٣٦ - وقد أنشئ ، أو هو بسبيل الانشاء ، عدد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي منها أنغولا وجزر فيرجن البريطانية وجبل طارق ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس ، النظام المؤتمت للبيانات الجمركية التابع لأمانة الأونكتاد والذي وضع في إطار برنامج الأونكتاد لتيسير التجارة في مجال أتمتة النظم الجمركية وإصلاحها .

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٣٧ - واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامج مساعداته الى الاقاليم التالية غير المتمتعة بالحكم الذاتي: أنغولا ، برمودا ، جزر فيرجن البريطانية ، جزر كايمان ، مونتسيرات ، توكيلاو ، جزر تركس وكايكوس .

٣٨ - وستقدم أنغولا طلبا للحصول على مساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تعزيز تعليم الحياة الأسرية للشباب وشراء امدادات مانعات الحمل . وأجرى تعداد بدعم من ادارة التنمية الخارجية البريطانية يتم الآن تحليل بياناته استعداداً لاصدار التقارير . وتسلم رئيس وزراء أنغولا نيابة عن الحكومة الساعة السكانية ١١ .

٣٩ - ولا يوجد في برمودا برنامج ينفذ بمساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان إلا أنها تستفيد من المشاركة في أنشطة التعداد دون الاقليمية . وقد تسلم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان الساعة السكانية ١١ .

٤٠ - وكانت حكومة جزر فيرجن البريطانية قد أعربت عن اهتمامها بالتكامل السكاني والانمائي فأرسل اليها موظف مختص بالشؤون السكانية كلف بتحليل الطرائق الملائمة لدمج الشواغل السكانية في تخطيط التنمية الاجتماعية الاقتصادية . وقدمت توصيات الى الحكومة لاعتماد نهج شامل عن طريق إنشاء وحدة للسكان وإعداد وصيانة مصرف للبيانات وإجراء البحوث وتحليل نتائجها ونشر بياناتها ، ورسم السياسات والتخطيط وتنفيذ السياسات .

٤١ - ولا توجد مشاريع قطرية محددة يجري تنفيذها في جزر كايمان إلا أنها تستفيد من التعاون في تحليل ونشر التقارير الاقليمية عن نتائج جولة ١٩٩٠-٩٩١ من تعدادي السكان والمساكن . وقد تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية في مجال تعزيز قدرات مكتب الاحصاء على اجراء مسحين للسكان والعمل ينفذان في الوقت الحاضر . وتعاون هذا الصندوق مع وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية في اقامة حلقة دراسية/عملية عن السكان والتنمية ، استعدادا للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٤ وللسير قدما نحو الاستدامة طويلة الأجل . وقد حضر هذه الحلقة ممثل لجزر كايمان .

٤٢ - أما في مونتسيرات فمنذ انتهى مشروع تدريب الاطفال والشباب لم يعد هناك أي برنامج ينفذ لصندوق الأمم المتحدة للسكان . وقد تسلم وزير التعليم والصحة الساعة السكانية ١١ نيابة عن حكومته . وشارك موظفون حكوميون من وزارة الصحة وجمعية تنظيم الأسرة في الحلقة الدراسية/العملية عن السكان والتنمية التي عقدها الصندوق ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية استعدادا لمؤتمر عام ١٩٩٤ وللسير قدما نحو استدامة البرامج السكانية .

٤٣ - وأرسلت بعثة من الصندوق الى جزر تركس وكايكوس في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ . وطلب الموظفون الحكوميون امدادات عاجلة من مانعات الحمل فتم تأمينها لهم . وتسلم المحافظ الساعة السكانية ١١ نيابة عن الحكومة .

٤٤ - وفي منطقة الكاريبي قدم الصندوق استشاريين ومعدات من ميزانيات مشروع التعداد القطري المستوى ، كما قدم خدمات المشورة التقنية من ميزانية أحد المشاريع دون الاقليمية مع الاتحاد الكاريبي . كما قدم الصندوق دعمه لتدريب نحو ٦٠٠ من الموظفين الوطنيين في مجال معالجة البيانات في الاقليم ، وشمل ذلك جزر فيرجن البريطانية ومونتسيرات .

٤٥ - ونتيجة لمساعدات الصندوق السابقة بلغت بلدان كثيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي مرحلة الاعتماد على الذات أو الكفاءة التقنية في مجال جمع البيانات وتحليلها . وفي عام ١٩٩٢ قدم الصندوق مساعدته التقنية لعمليات التعداد في مجموعة من بلدان المحيط الهادي ومنها توكيلاو .

ثانيا - اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

٤٦ - أجرى رئيس اللجنة الخاصة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشاورات بشأن التطورات في جنوب افريقيا ومختلف الاجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي منذ دورة المجلس العادية الثانية في عام ١٩٩٢ .

٤٧ - واستعرض رئيس اللجنة الخاصة مع رئيس المجلس القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة خلال دورتها السابعة والأربعين . ففي ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ اعتمدت الجمعية العامة القرار ١١٦/٤٧ بفقراته من ألف إلى زاي بشأن البند ٣٣ من جدول الأعمال وعنوانه " سياسات الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا " والقرار ١١٧/٤٧ بشأن البند ٣٤ من جدول الأعمال وعنوانه " برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي " . وإلى جانب اعتماد القرارين ١١٦/٤٧ ألف و ١١٧/٤٧ بتوافق الآراء اعتمدت الجمعية العامة بتوافق الآراء ، كما فعلت في السنوات الاخيرة ، القرار ١١٦/٤٧ بآء بشأن برنامج عمل اللجنة الخاصة .

٤٨ - وقد أبرزت الجمعية العامة في القرار ١١٦/٤٧ ألف المسؤولية الاولى لحكومة جنوب افريقيا عن انتهاء ما يجري من عنف وعن حماية الأرواح وتوفير الأمن وحماية الممتلكات لجميع سكان جنوب افريقيا . وعلاوة على هذا دعت جميع الأطراف أن تكف عن ارتكاب أعمال العنف . كما حثت ممثلي شعب جنوب افريقيا على أن يستأنفوا المفاوضات العريضة القاعدة المتعلقة بوضع ترتيبات انتقالية ومبادئ أساسية من أجل عملية التوصل إلى اتفاق بشأن وضع دستور ديمقراطي غير عنصري جديد ودخوله حيز النفاذ على وجه السرعة . وفي القرار نفسه طلبت الجمعية إلى المجتمع الدولي: (أ) أن يدعم العملية عن طريق تطبيق تدريجي للتدابير الملائمة فيما يتعلق بسلطات جنوب افريقيا في سياق الاستجابة للتطورات الايجابية بشأن الترتيبات الانتقالية ؛ (ب) وأن يزييد المساعدات الانسانية والقانونية لضحايا الفصل العنصري ؛ (ج) وأن يقدم المساعدة إلى المنظمات والأفراد الديمقراطيين المناهضين للفصل العنصري المحرومين في جنوب افريقيا ؛ (د) وأن يقدم المساعدة إلى الهيئات الرياضية غير العنصرية التي نالست تأييد منظمات رياضية مناهضة للفصل العنصري ممثلة في جنوب افريقيا ؛ (هـ) وأن يقدم ويزيد المساعدات المادية والمالية وغيرها إلى شعب جنوب افريقيا في الجهود التي يبذلها للتصدي للمشاكل الاجتماعية الاقتصادية الخطيرة التي يتعرض لها المحرومون في جنوب افريقيا ؛ (و) وأن يقدم كل مساعدة ممكنة إلى الدول المجاورة لجنوب افريقيا .

٤٩ - وفي القرار ١١٦/٤٧ بآء أءاطء الءمعية العامة علما مع الءءءئر بءقريـر اللءنة الءاءة وأءنء لها: (أ) بمواءة رءء الءطورات المعقءة الءارية في ءنوب افريقيا ؛ (ب) وبءيسير انءقال سلمي مسءقر في ءنوب افريقيا عن طريء تشءيع المساءةءة الءولية لاءانة سكان ءنوب افريقيا في الءغلب على النءائء الاءءماعية والاءءصاءية السلبية المءرءبة على سياساء الفصل العنصري ؛ (ء) وبالأضطلاع باءءالاء ومشاواراء مع الءكومااء والمنظماء . وناشء الءمعية الءكومااء والمنظماء الءكومية الءولية والمنظماء غير الءكومية أن ءواصل ءعاونها مع اللءنة الءاءة .

٥٠ - وفي القرار ١١٦/٤٧ ءيم ءءء الءمعية إلى ءءءيم ءبرعاء سءية إلى الصءءوق الاءءءمائي لءنوب افريقيا وللوكالاء الطوعية العاملة في مءال ءءءيم المساءةءة لءءايا الفصل العنصري .

٥١ - وفي القرار ١١٦/٤٧ ءال طلبء الءمعية من ءميع الءول اءءاء وءءزيز ءءابـر فعالة لءظر ءوريد ونقل النفط والمنتءاء النفطية إلى ءنوب افريقيا ، وأءنء للفرىق الءكومي الءولي برءء ءوريد وشن النفط والمنتءاء النفطية إلى ءنوب افريقيا واءءاء اءراءاء لءءزيز الوعى العام فيما يءعلق بالءظر النفطي المفروض على ءنوب افريقيا . وءء الءمعية في القرار ١١٦/٤٧ هاء ءميع الءول على اعءماء ءشريعاء صارمة ءءعلق بءنفىء ءظر الأسلءة المفروض على ءنوب افريقيا ، وءء مءلس الأمن على النظر في اءءاء ءطواء فورىة لءمان الءنفىء الءامل والرمء الفعال للءظر .

٥٢ - وشءبء الءمعية العامة بقوة في القرار ١١٦/٤٧ واو ءعاون اسراءيل مع ءنوب افريقيا في المىءائىن العسكرى والنووى . وفي القرار ١١٦/٤٧ زاء أءاطء الءمعية علما بءقريـر لءنة مناهضة الفصل العنصري في الالءاب الرىاضية وءء الءكومااء والمءءمع الرىاضى الءولى على مساءةءة ءركة الالءاب الرىاضية غير العنصرية في ءنوب افريقيا .

٥٣ - وفي القرار ١١٧/٤٧ أىءء الءمعية العامة ءقريـر الأمين العام عن برنامء الأمم المءءةءة الءعلىمي والءءريبي للءنوب الافريقى . وأءنء الءمعية على ءواصل الءهوء لءطوير البرنامء ءىما يءسنى له ءلبية الاءءىاءاء الناشئة عن الظروف المءفيرة فى ءنوب افريقيا وءءزيز الءعاون مع الوكالاء الءكومية والءكومية الءولية وغير الءكومية الءى ءشارك في ءءءيم المساءةءة الءعلىمية والءقنية إلى ءنوب افريقيا . وناشء الءمعية ءميع الءول والمؤسساء والمنظماء والأفراد زىاءة المساءةءة المالىة وغيرها من أشكال المساءةءة إلى البرنامء لءمءينه من الاضطلاع بأنشءءه .

٥٤ - واستعرض الرئيس الحالة في جنوب افريقيا وخاصة عملية المفاوضات والتأشير السلبي للعنف على المفاوضات والاشار المساوية التي تلحق بأرواح وممتلكات كثيرين من سكان جنوب افريقيا . وأشار الرئيس الى مذبحه بويغاتونغ التي وقعت في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ وقتل فيها ٢٩ شخصا على الأقل حينما هاجم مسلحون هجوما عشوائيا السكان المقيمين في بويغاتونغ في منطقة جوهانسبرغ . وكانت تلك المذبحة أهم حادثة أدت وحدها الى تعطيل عملية المفاوضات في جنوب افريقيا . بيد ان هذه العملية استؤنفت مؤخرا ويرجى ان تسفر عن نتائج ملموسة .

٥٥ - وتم التأكيد على ضرورة وضع برنامج شامل لمساعدة قوة شرطة جنوب افريقيا على مراعاة حقوق الإنسان . كذلك أشار رئيس اللجنة الخاصة الى بياناته في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر و٤ تشرين الثاني/نوفمبر و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ التي حث فيها على إنهاء أعمال العنف . ففي بيانه الأخير منها طلب ان تعلن الحكومة التحقيقات التي تجريها لجنة التحقيق في أعمال العنف والتهريب بالنسبة للعنف في جنوب افريقيا ، وان تنفذ اللجنة توصيات الأمين العام التي دعت في جملة أمور الى اجراء تحقيق في أداء وعمليات جيش وشرطة جنوب افريقيا وجميع التشكيلات العسكرية الأخرى وبعض "شركات الأمن" الخاصة .

٥٦ - وأولت اللجنة الخاصة اهتماماً خاصاً لمسألة القضاء على العنف الذي لم يمكن السيطرة عليه بعد في جنوب افريقيا . وإذا كانت اللجنة الخاصة تؤكد أن أفضل أداة لانهاء العنف هي انتخاب حكومة ديمقراطية تمثل جميع سكان جنوب افريقيا ، فقد بدأت أيضا التركيز على سبل ووسائل المساعدة في المهمة الفورية والعاجلة المتمثلة في إنهاء العنف . ولهذا السبب فإن اللجنة الخاصة رتبت في مناسبة الاحتفال بـيوم التضامن مع المسجونين السياسيين في جنوب افريقيا مناقشة على هيئة مائدة مستديرة عن دور إنفاذ القوانين وموظفي إنفاذ القوانين خلال الفترة الانتقالية .

٥٧ - وفي ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ رحبت اللجنة الخاصة بالاجراء الذي اتخذته الرئيس ف. و. ديكليرك بتطهير المسؤولين العسكريين في جنوب افريقيا الذين اشتركوا في أعمال غير قانونية بهدف تنسيق أعمال العنف أو زعزعة القوى المناهضة للفصل العنصري والمناصرة للديمقراطية . وأحاطت اللجنة الخاصة علما باتخاذ إجراء قضائي لضمان المحاكمة السريعة للمسؤول عن اغتيال السيد كريس هاني والمتآمرين الآخرين في هذه الجريمة . وكان الأمل أن تتخذ حكومة جنوب افريقيا موقفا حازما مع قطاعات مجتمع البيض الجريئة التي تعلن صراحة عن نيتها اللجوء الى العنف وأعمال التخريب لتقويض العملية الديمقراطية . وأعربت اللجنة الخاصة عن انزعاجها إزاء هجوم عدد من عناصر المتطرفين البيض في حزيران/يونيه على موقع المفاوضات في جوهانسبرغ . وترى اللجنة الخاصة ان إنهاء العنف من المسؤوليات الأولية لحكومة جنوب افريقيا . ثم إنه ينبغي

لجميع الأحزاب السياسية الأخرى ان تتعاون لضمان التحول السلمي لجنوب افريقيا إلى مجتمع ديمقراطي غير عنصري . ولاحظت اللجنة الخاصة مع الأسف انه رغم التعهدات المتكررة من حكومة جنوب افريقيا بالافراج عن جميع المسجونين السياسيين ، لا تزال هذه القضية دون حل كامل . والمأمول ان تزال هذه العقبة وغيرها من العقبات التي تعكّر جو الثقة المتبادلة والأمان بين الأحزاب السياسية حتي يمكن التعجيل بعملية المفاوضات وتحويل جنوب افريقيا الى بلد ديمقراطي غير عنصري . ويرجى ان يساعد على القضاء على أعمال العنف الاتفاق على إجراء أول انتخابات ديمقراطية على أساس حق الاقتراع لجميع البالغين ، في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٤ ، وكذلك الاتفاق المقبل على إنشاء مجلس تنفيذي للفترة الانتقالية .

٥٨ - وأكد رئيس اللجنة الخاصة على الاستراتيجية المتعلقة بدعم العملية الديمقراطية وفي الوقت نفسه تقديم المساعدة للقطاعات المحرومة من مجتمع جنوب افريقيا . وكما ذكر آنفا فالعنف هو العقبة الرئيسية في سبيل عملية المفاوضات . ولذلك ففي الوقت الذي أولت فيه اللجنة الخاصة اهتماما خاصا لانهاء العنف قررت كذلك ارسال بعثة الى جنوب افريقيا لتوفير الدعم لعملية المفاوضات ولوضع الأساس لأنشطة اللجنة الخاصة في المستقبل .

٥٩ - وإن أخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ضرورة تلبية احتياجات جنوب افريقيا من المساعدة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية ، فقد قررت عقد حلقة دراسية في وندهوك في أيار/مايو ١٩٩٢ بشأن المشاكل الاقتصادية الاجتماعية لجنوب افريقيا والدور المقبل لمنظومة الأمم المتحدة في المساعدة على التمدي لها . وجمعت الحلقة التي عقدت برعاية اللجنة الخاصة مشاركين من جنوب افريقيا من مختلف الميادين والتنظيمات وممثلين للوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة ومن المنظمات الحكومية الدولية المعنية . وركزت الحلقة على ضرورة تلبية الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية للقطاعات المحرومة من شعب جنوب افريقيا وذلك بموارد تتناسب وخطورة الحالة . كذلك دعت اللجنة الخاصة الى عقد مؤتمر متابعة بشأن المساعدة التعليمية الدولية للقطاعات المحرومة من سكان جنوب افريقيا ، وقد عقد هذا المؤتمر في نيويورك يومي ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ .

٦٠ - ولدى دراسة اللجنة الخاصة لبرنامج عملها لعام ١٩٩٣ علقت أهمية أكبر على مساعدة عملية المفاوضات داعية الى تقديم مزيد من المساعدة لمجتمع جنوب افريقيا في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والتدريبية وفي رصد التطورات في هذا الصدد وفي ايجاد السبل والوسائل للقضاء على ظاهرة العنف .

٦١ - ولهذا السبب سوف يتضمن برنامج عمل اللجنة الخاصة ندوة عن التسامح السياسي تعقد في جنوب افريقيا في تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وحلقة دراسية عن النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المستدامة تعقد خارج جنوب افريقيا . وستجري المشاورات مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من جماعات مناهضة الفصل العنصري خلال هذا العام في جنيف . وسيزداد التركيز على المنظمات التي تشارك في تقديم المساعدة الاجتماعية الاقتصادية الى القطاعات المحرومة في مجتمع جنوب افريقيا بما فيها المنظمات العاملة من جنوب افريقيا .

ثالثا - خاتمة

٦٢ - رهنا بأي توجيهات قد تقدمها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين وطبقا للقرارات التي قد يتخذها المجلس ، سيواصل رئيس المجلس المحافظة على الاتصال الوثيق برئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ورئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بشأن المسائل التي اثيرت في هذا التقرير .
